

## داعش بين الاختراق و«الحطبة»

مصطفى محمود النعسان

مع المحاولات الأخيرة للقضاء على البقية الباقية من جيوب داعش في البادية السورية تتكشف يوماً إثر آخر الاختراقات في هذا التنظيم حيث لم تبق دولة من دول العالم ولا سيما الفاعلة فيه إلا وكان لها ضلعها في صدر هذا الجسد الخبيث

وأخر الاكتشافات في هذا المجال ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي موقفاً بالصور من أن الضابط جون كلود يعود إلى ممارسة وظيفته في المخابرات الفرنسية بعد أن أنهى مهمته كشيخ داعشي.

وأمام هذه الحالة تتحلى بوضوح حقيقة وأهداف ودينامي حالات الانتشار التي قام بها طيران «التحالف» ولا سيما الأميركي للكثير من القيادات الداعشية في الجزيرة السورية إثر الهزائم التي مني بها التنظيم هناك. معروف أن وجهة هذه الانتشاريات كان مستقرها ومستوطنها أماكن قريبة من المتنشئين تم تأمينهم إتهم إلى بلدانهم بعد أن انتهت مهمتهم كحال الضابط الفرنسي المذكور. في الواجهة الأولى يأتي إعلان مدير مكتب منظمة بدر العراقية في الأنبار قصي الأنباري في العشرين من آذار الماضي أن القوات الأميركية قامت بنشر سبعة داعشي في الصحراء الغربية للأنبار وأطلقت عليهم اسم «أشباح الصحراء» ثم هذبت التسمية وعدلتها إلى «الرايات البيض».

وغير خاف على أحد أن من أهداف بقاء هذه الجيوب في هذه المنطقة إنما هو لقطع أي تواصل بين محور المقاومة والتنسيق فيما بينه امتداداً من إيران إلى العراق فسورية والمقاومة اللبنانية.

وفي إطار جعل الدواعش كمشروع يمكن فهم التراجع عن القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب دون استشارة إدارته والقصي بالانسحاب من سورية وتعديل هذا القرار مؤخراً ليستقر على صيغة إعادة التوسع والانتشار بدرجة تترع بها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون بزعمه: «إن تهديد تنظيم داعش سيظل قائماً، مما يمنح واشنطن حجة تتعزز عليها للقوات المسلحة».

في سياق الانتشاريات أيضاً يمكن فهم إعلان وكالة المخابرات المركزية الأميركية في بداية

آذار الماضي عدة مناطق من دير الزور كمنطقة عسكرية وأغلقها أمام الداخلين والخارجين المدنيين حيث أشارت مصادر ميدانية أن هناك مظلمة عن المخابرات الأميركية والإسرائيلية والفرنسية والبريطانية يزورون تلك المعسكرات السرية ويتم فيها إعداد وتوزيع البطاقات الشخصية وجوازات السفر من أجل تأمين خروج الدواعش عبر العراق وهذا ما تؤكدته الصفقات المنفذة بين واشنطن وميليشيا «قسد» من جهة وداعش من جهة أخرى لتأمين خروج الآلاف منهم من الباغوز.

لم يكن داعش يبنئ عن اختراق المخابرات التركية وهو ما كان يتم جهاراً نهاراً وعلى عيون الأشهاد حيث كشفت مجلة «هوم لاند» سيكوري تي توداي، الأميركية عن التنسيق القائم بين النظام التركي والتنظيمات الإرهابية في سورية وبين أن لقاءات كانت تجري بين مترجمين من داعش وضباط مخابرات أترك مستشهدة بأقوال الداعشي «أبو منصور المغربي».

والحق أن هذا الاختراق المتعدد الجنسيات والتنظيم قيادة وقواعد من جهة وعقلية قاداته وقواعده غير المخترقين المتجررة المنطرفة المحطبة من جهة ثانية، جعلت من التنظيم جسداً مريضاً سقيماً من رأسه إلى قدميه وجعلته جسداً فاقد المناعة أيضاً وتقاذفه المنازعات نحو كل صوب وتأخذه الخلافات نحو كل اتجاه ولا سيما بين قاداته وهذا ما عبر عنه أحد مترجمي داعش المدعو أبو محمد الحسيني الهاشمي الذي شغل مناصب مهمة في داعش في دعواته لسلبي التنظيم للتوصل من بيعته لمترجمه أبو بكر البغدادي وضرب عنقه ليكون عبرة لغيره وهذا ما نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» في الخامس والعشرين من آذار الماضي.

صحيفة «صداي تايمز» البريطانية أكدت في تقرير لها نشرته منتصف آذار الماضي أن مسلحي داعش يشعرون بالغضب وخيبة أمل عميقة لأن زعيمهم الخفي في الصحراء بدلا من المشاركة الأخيرة للتنظيم في بلدة الباغوز حيث تناقلت بعض الأنباء أن البغدادي يعمل تحت إشراف واشنطن وشهدت صورة له داخل سيارة أميركية مدروعة.

وأخيراً عاد البغدادي للظهور الإعلامي للتحاكي على أنه مازال حياً وأنه مازال يتربع على رأس التنظيم ليمنح بذلك واشنطن مبرراً على أن استمرار وجودها بات ضرورياً لمواصلة محاربة التنظيم.

## وكالات

في وقت أعلن تنظيم داعش الإرهابي عن تأسيس ما سماها «ولاية» جديدة في إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، أفرجت محكمة عراقية متخصصة بقضايا الإرهاب، عن ثمانية متهمين أحداث من ضمن الذين جرى تسلمهم من قبل «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، بتهمة الانتماء إلى التنظيم.

وأعلن المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى العراقي، في بيان وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أمس، أن محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا الإرهاب، وأفرجت عن ثمانية متهمين (أحداث).

وذكر المجلس، أن الأحداث هم من ضمن المتهمين بالانتماء إلى داعش الذين جرى تسلمهم من «قسد» للحكومة العراقية. وأوضح المجلس في بيانه، أن التحقيقات أثبتت عدم علاقة المتهمين بتنظيم داعش، كونهم دون الخامسة عشرة، وفي مقتبل العمر عندما تم اعتقالهم.

وأشار المجلس، إلى أن القاضي المختص أشار إلى كون المرفج عنهم كانوا مكرهين على الانتقال مع ذويمهم من العراق إلى سورية، موضحاً أن القضاء العراقي لا يحتمل هؤلاء القبة لهم على أماكن وجودهم. والأسبوع الفات، أصدر القضاء العراقي أحكاماً مختلفة بحق أكثر من ٥٥٠ أجنبي متهمين بالانتماء إلى داعش منذ بداية عام ٢٠١٨، حسبما نقلت «أ ف ب» عن بيان لمجلس القضاء الأعلى في العراق.

في غضون ذلك، أعلن تنظيم داعش عن تأسيس ما سماها «ولاية» جديدة في إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، بعد مرور أسابيع على إعلان «هزيمة» التنظيم في واشنطن و«قسد»، في شرق الفرات وسط تحذيرات دولية من مخبة نقل مسلحي

## محكمة عراقية تفرج عن ٨ أحداث متهمين بالانتماء للتنظيم

## داعش يعلن تأسيس «ولاية» في «كشمير»



تنظيم داعش الإرهابي يعلن عن تأسيس ما سماها «ولاية» جديدة في إقليم كشمير (عن الانترنت)

إلى مناطق الصراعات في العالم. وذكرت وكالة «رويترز»، أن حسابات مرتبطة بالتنظيم على شبكات التواصل أعلنت تأسيس «ولاية الهند» بعد مقتل مسلح قبل إنه على صلة بالتنظيم، في اشتباك بين مسلحين وقوات الأمن الهندية في الشطر الذي تسيطر عليه نيودلهي من كشمير.

على صعيد متصل، نشرت صحيفة «صداي تايمز» البريطانية، أمس، بحسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، تقريراً يروي قصة ملاحقة وقتل أحد أبرز مسلحي تنظيم داعش على الإنترنت والمعروف باسم «الجهادي جون»، بفضل وكالات

وقال التقرير: إنه بعد بث صور فيديو الرجل الملقب الذي يهدد بقطع رأس الصحفي الأميركي جيسس فوي، استغلت المخابرات البريطانية التكنولوجيا في تحديد هوية الرجل الملقب، وبعد ساعات فقط كشفت عن اسمه الحقيقي وهو محمد إمامزي. وتابع التقرير: إن المخابرات البريطانية والأميركية أخذت قراراً بملاحقة وقتل محمد إمامزي بكل الوسائل لأنه كان وسيلة من وسائل الدعاية الإعلامية التي اعتمد عليها داعش.

وحسب الصحيفة، فإن الأجهزة الأمنية التي كانت تراقب تحركاته وتبحث عن الفرصة المواتية لضربه، واجهت صعوبات كثيرة لأنه كان يعرف جيداً كيف يتحسس ويحمي

من المراقبة على الإنترنت وعبر تكنولوجيا الاتصال. فقد داب إمامزي على عدم استعمال الإنترنت إلا نادراً، وكان يتحقق من محو كل أثر له على الجهاز الذي يستعمله، كما أنه كان يتخذ كل التدابير الممكنة ليبقى بعيداً عن المراقبة. ولكن أجهزة المخابرات وجدت ثغرة في حياة إمامزي أدت إلى قبضه، وهي حرصه على التواصل مع زوجته وابنه في العراق، وتلقت يوم ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٥ معلومة عن تحركات إمامزي فأرسلت الجيش طائرة بلا طيار لتتبع سيرته عن بعد أميال، وبعد ٤٥ دقيقة من السير خرج إمامزي من السيارة فأصابه صاروخ في أقل من ١٥ ثانية.

## مفكر مصري:

## انتصارات سورية

## تكتب اليوم نهاية

## الوهم الأميركي

## وكالات

أكد القيادي الناصري والمفكر القومي المصري، فاروق العشري، أن الحركة التي يخوضها الجيش العربي السوري ضد الإرهاب في إدلب، ستشكل مرحلة حاسمة في الحرب على بقايا الإرهابيين ومن يدعمهم.

وأكد العشري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أمس، أن سورية ستحقق قريباً النصر النهائي على الإرهاب، لافتاً إلى الانتصارات المتتالية التي يحققها الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهاب.

وقال: إن «الجيش العربي السوري يقود معركة التطهير التي ستقضي على بقايا التنظيمات الإرهابية في المعركة مشيراً إلى أن هذه المعركة ستشكل مرحلة حاسمة في الحرب على فلول الإرهابيين وداعميهم. وشدد العشري على أن رعاة الإرهاب لن يتمكنوا من حماية عملائهم وأن كل المحاولات التي قاموا بها أو يفكرون في تنفيذها مثل مسرحيات استخدام الأسلحة الكيميائية لن تؤدي إلى شيء».

وقال: إن «الانتصارات السورية كتبت نهاية حقة من التاريخ وبداية جديدة، فالوهم اكتتب نهاية الوهم الأميركي وتنتهي معه مسخطات الشر التي أروها للمنطقة بفضل صمود سورية وانتصاراتها».

وحدد المفكر القومي بالوجود غير الشرعي للقوات الأميركية ضمن الخطارية المتقاعدين المشترك وعمل لتصنيف وادي قنوبين وغاية الأرز في لائحة التراث العالمي، وأسس المركز الماروني للتوثيق والأبحاث ومؤسسة البطريرك نصر الله صفيح ومؤسسة المارونية للانشاء. وكالات

## رحيل بطريك الموارنة السابق في لبنان

الزواج. كماله عدة ترحمات، أهمها: يسوع حياة النفس، يسوع المسح، بالإضافة إلى ترجمة عدد كبير من الرسائل البابوية والإرشادات الرسولية. وكان أسس الصندوق الاجتماعي الماروني والصندوق التعاوني الاجتماعي الصحي واستصلح أراضي في الديمان وأنشأ صندوق ضمان الخطارية المتقاعدين المشترك وعمل لتصنيف وادي قنوبين وغاية الأرز في لائحة التراث العالمي، وأسس المركز الماروني للتوثيق والأبحاث ومؤسسة البطريرك نصر الله صفيح ومؤسسة المارونية للانشاء. وكالات

عون في بيان: «ستتفقد الساحة الوطنية بفقدان البطريرك الكاردينال صفيح، رجلاً مثابراً وديعاً وصلياً في مواقفه الوطنية، وديعاً عن سيادة لبنان واستقلاله وكرامة شعبه، في أعني المراحل والظروف».

وقال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري: «البطريك مار نصر الله بطرس صفيح يترك صفحة مشرقة في تاريخ لبنان، سوف تبقى حية في ضمائر الذين عرفوه وعاصروه، وهداية للأجيال التي ستقرأ تاريخ لبنان الحديث».

وللبطريرك صفيح عدة مؤلفات منها: من يتابع الإنجيل، وغابت وجوه (جزأين)، غظة الأحد، رسائل الصوم، وكتابي رتبة العمام

الجمع البطريركي الماروني سنة ٢٠٠٣ وهو الأول بعد الجمع اللبناني الذي انعقد سنة ١٧٣٦ عن كرنوبالاً في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤، ثم عضواً في المجلس الحبري لتفسير النصوص التشريعية وعضواً في المجلس الحبري لرعاية الخدمات الصحية.

وكان لصفيح عدة مواقف معادية لسورية خلال فترة الحرب الأهلية في لبنان منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٠ رغم كل التحذيرات والمساعدات التي قدمها الجيش العربي السوري للبنان في تلك الفترة لحفظ وحدة وسلامة الأراضي اللبنانية.

وقال الرئيس اللبناني ميشال

غيب الموت بطريك الموارنة السابق في لبنان الكاردينال مار نصر الله بطرس صفيح فجر الأحد عن عمر ناهز ٩٩ عاماً. وانتخب مجلس المطرارة صفيح المولود عام ١٩٢٠ بطريكاً في ١٩ نيسان ١٩٨٦، وهو البطريرك السادس والسيجون في سلسلة البطريركة الموارنة.

وشغل منصب رئيس مجلس البطريركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، وشارك في ٦ مجامع عامة لسينودوس الأساقفة، وفي جمعية سينودوس الأساقفة الخاصة بلبنان، وسينودوس مسيحيي الشرق الأوسط.

وصفيح عضو مؤسس لمجلس بطريركة الشرق الكاثوليك: عقد

## القضاء على إرهابيين شرق محافظة صلاح الدين في العراق

الوزارية العراقية الكويتية المشتركة. واستأنفت بغداد والكويت علاقاتهما في ٢٠٠٣ عقب إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

بصوره أكد وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم تسلمه رسالة من نظيره العماني يوسف بن علوي، أعرب فيها عن عزم بلاده إعادة افتتاح سفارتها في العاصمة بغداد.

وكتب الوزير العراقي على «تويتر»، أن «هذه الخطوة تعبر عن حرص الأشقاء في سلطنة عمان على تعميق العلاقات الأخوية بين البلدين».

من جهتها، أشارت وزارة الخارجية العراقية على صفحتها على «تويتر»، إلى أن «هناك التزامات كل جانب بعمل المنفذ البري الوحيد بين البلدين. وواصل وفد عراقي يضم ١٥ مسؤولاً، السبت، إلى الكويت، يرأسه وزير الخارجية محمد علي الحكيم، لقيادة أعمال اللجنة



قوات عراقية في محافظة صلاح الدين (عن الانترنت - أرفيف)

قضت القوات العراقية المشتركة على ثلاثة إرهابيين بعملية في عمق سلاسل جبال حمرين شرق محافظة صلاح الدين العراقية.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن الحشد الشعبي من اللواء ٨٨ في الحشد الشعبي وعمليات صلاح الدين نفذت بإسناد طيران الجيش عملية استباقية في عمق سلاسل جبال حمرين ما أسفر عن مقتل ثلاثة انتحاريين وتدمير عشرة أوكر

لتنظيم «داعش» تحوي أجزمة ناسقة وعتاداً ومواد غذائية». كما ألقت الشرطة العراقية القبض على أحد إرهابيين داعش في منطقة بنجا على محافظة كركوك وعلى ثلاثة إرهابيين في محافظتي نينوى والأنبار.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيانين إن «مقارنهما في قيادة القبض على اثنين من بعملية نوعية من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في مخيم السلامة بالساحل الأيسر من الموصل بعد أن كان مندساً بين النازحين».

وأضافت المديرية أن «مقارنهما في الفرقة العاشرة تمكنت بالتعاون مع استخبارات لواء المشاة وإثر معلومات استخباراتية دقيقة من إلقاء القبض على اثنين من الإرهابيين في منطقة الملعب بالرمادي في الأنبار» مشيرة إلى أن الإرهابيين الثلاثة مطلوبون للقضاء وفق أحكام قانون مكافحة الإرهاب العراقي.

وتواصل القوات العراقية ملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي وضبط ما خلفته من أسلحة. من جهة أخرى اتفق العراق والكويت، أمس على إعادة بناء منفذ «سفوان» الحدودي بينهما، وتوفير البنية التحتية من خلال تمويل كويتي.

وقالت هيئة المنافذ الحدودية

بنك سورية والخليج  
Syria Gulf Bank

## دعوة السادة المساهمين في بنك سورية والخليج شركة مساهمة مغلقة سورية عامة لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية المقرر عقده يوم الثلاثاء بتاريخ 28 أيار 2019

يتشرف مجلس إدارة شركة بنك سورية والخليج شركة مساهمة مغلقة سورية عامة أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية المقرر عقده الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في 28 أيار 2019، وذلك في فندق الشام - قاعة الأمويين، لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك للسنة المالية 2018 وخطة العمل للسنة المالية 2019 والمصادقة عليها.
2. الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات عن الميزانية الختامية وحسابات الأرباح والخسائر لعام 2018.
3. مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والحسابات الختامية والمصادقة عليها.
4. البحث والتداول في تعويضات أعضاء مجلس الإدارة للعام 2019.
5. البحث في مكافآت أعضاء مجلس الإدارة للعام 2018.
6. انتخاب مدقق حسابات البنك للعام المالي 2019 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد تعاقبهم.
7. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بممارسة أعمال مشابهة والتعاقد مع الشركة وفق أحكام المادة 152 من المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011.
8. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركة لنهاية العام 2018.
9. إطلاع المساهمين على الإجراءات التي تم اتخاذها للوصول إلى رأس المال الحالي وتفويض مجلس الإدارة باتخاذ الإجراءات المناسبة للوصول إلى رأس مال عشرة مليارات ليرة سورية.

تعتبر الجلسة الأولى لاجتماع الهيئة العامة غير العادية قانونية إذا حضرها مساهمون يمثلون ما لا يقل عن خمسة وسبعون بالمائة من أسهم الشركة المكتتب بها، أما في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الأولى فستعقد جلسة ثانية في تمام الساعة الثانية عشر من بعد ظهر من يوم الثلاثاء الواقع في 28 أيار 2019 ونفس مكان انعقاد الجلسة الأولى وتعتبر الجلسة الثانية لاجتماع الهيئة العامة غير العادية قانونية إذا حضرها مساهمون يمثلون أربعون بالمائة من أسهم الشركة المكتتب بها.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة غير العادية المذكورة المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم أصالة أو وكالة خلال أيام العمل الرسمية بدءاً من يوم الثلاثاء الواقع في 14 أيار 2019 من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً وذلك في مركز إدارة البنك الرئيسي الكائن في دمشق - شارع 29 أيار - جانب المركز الثقافي الروسي مصطحبين معهم ما يثبت مساهمتهم وكافة الوثائق الثبوتية اللازمة. كما يمكن تسجيل طلب الاشتراك في نفس يوم الاجتماع في فندق الشام -قاعة الأمويين قبل انعقاد الاجتماع.

يرجى العلم أن البيانات المالية ستكون متاحة لكل مساهم في مركز الإدارة العامة خلال أوقات التسجيل مع العلم أنه يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات المالية لبنك سورية والخليج وتقرير مدقق الحسابات على الموقع الإلكتروني لبنك سورية والخليج sy.scfms.com، والموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية sy.scfms.com.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في الهيئة العامة غير العادية التقيد بما يلي:

- 1 - اصطحاب بطاقتهم الشخصية أو جواز سفر أو سجل تجاري للأشخاص الاعتباريين وذلك عند تسجيل طلب الاشتراك وفي موعد انعقاد اجتماع الهيئة العامة.
- 2 - يجوز للمساهم توكيل الغير بموجب كتاب تفويض أو وكالة رسمية لحضور الجلسة على ألا يحمل عدداً من الأسمه يزيد على [10 %] من رأسمال الشركة بصفته وكيلاً.
- 3 - يكون حضور الأشخاص الاعتباريين في الاجتماع بشخص من يمثلهم قانوناً أو من يفوضه هذا الأول.

## مجلس إدارة بنك سورية والخليج

المدير الفني	مدير التحرير	رئيس التحرير
لارا توما	جانبلات شكاي	وضاح عبد ربه
مكتب: دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٠/٣١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨		

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

## الوطن

www.alwatan.sy